ارى الحاجات عند ابي خبيب ، نكدن ولا امية في البلاد ،
فماول بتقدير مثل اي ولا مثل ابي حسن ولا مثل البصرة ولا
مثل قريش ولا مثل امية والثاني كقوله تعالى ولو ترى اذ
فزعوا فلا فوت اي فلا فوت لهم وقوله تعالى لا ضير اي
لا ضير علينا وبنو تميم يوجبون حذفه عند احد فضلا عن ان يجب وذلك
نحو لا احد اغير من الله عز وجل **ثم قلت** العاشر المضارع اذا
تجرد من ناصب وجازم **واقول** العاشر من المرفوعات وهو
خاتمها الفعل المضارع اذا تجرد من ناصب وجازم كقولك يقوم
زيد ويقعد عمرو واما قول ابي طالب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم
، محمد تفد نفسك كل نفس ، اذا ما خفت من امر تبالا ، فهو مجزوم
بجازم مقدر وهو لام الدعا وقوله تبالا اصله وبالا فابدل
الواو تا كما قالوا في وراث ووجاه تراث وتجاه واما قول
امرئ القيس ، فاليوم اشرب غير مستحقب ، اثما من الله ولا واغل ،
فليس قوله اشرب مجزوما وانما هو مرفوع ولكن حذفت
الضمة للضرورة او على تنزيل ربغ من قوله اشرب غير منزلة
عضد فانهم قد يجرون المنفصل مجرى المتصل فكما يقال في
عضد بالضم عضد بالسكون كذلك قيل في ربغ بالاسكان
ولما انهيت القول في المرفوعات شرعت في المنصوبات فقلت
باب المنصوبات خمسة عشر احدها المفعول به وهو
ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا **واقول** المنصوبات
محصورة في خمسة عشر نوعا وبدات منها بالمفاعيل لانها الاصل
وغيرها محمول عليها ومشبه بها وبدات بالمفعول به وفاقا

للفارسي

للفارسي وجماعة منهم صاحب المغرب والتسهيل لا بالمفعول
المطلق كما فعل الزمخشري وابن الحاجب ووجه ما اخترناه
ان المفعول به احوج الى الاعراب لانه الذي يقع بينه وبين
الفاعل الالتباس والمراد بالوقوع التعلق المعنوي لا المباشرة
اعني تعلقه بما لا يعقل الا به ولذلك لم يكن الا للفعل المتعدي
ولولا هذا التفسير لخرج منه نحو اردت السفر لعدم المباشرة
وخرج بقولنا ما وقع عليه المفعول المطلق فانه نفس
الفعل الواقع والظرف فان الفعل يقع فيه لا عليه
والمفعول له فان الفعل يقع لاجله والمفعول معه فان
الفعل يقع معه لا عليه **ثم قلت** ومنه ما اضمر عامله
جوازا نحو قالوا خيرا او وجوبا في مواضع منها باب الاشتغال نحو
وكل انسان الزمناه **واقول** الذي ينصب المفعول
به واحد من اربعة الفعل المتعدي نحو وورث سليمان
داود ووصفه نحو ان الله بالغ امره ومصدره نحو ولولا دفع
الله الناس واسم فعله نحو عليكم انفسكم وكونه لا بد له من دليل قالي او حالي
نحو قالوا خيرا اي انزل ربنا خيرا بدليل ماذا انزل ربكم والثاني
نحو قولك لمن تاهب لسفر مكة باضمار تريد ولمن سدد سهما
القرطاس باضمار تصيب وقد يضمر وجوبا وقد يحذف وجوبا
وذلك في مواضع منها باب الاشتغال وحقيقته ان يتقدم
اسم ويتاخر عنه فعل او وصف مشتغل بالعمل في ضمير
المتقدم او ملابسه عن العمل في المتقدم نحو زيدا ضربته
وزيدا انا ضاربه الان او غدا وزيدا ضربت غلامه وزيدا